

أثر استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة الجيجسو (Jigsaw) في التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لدى طالبات كلية التصميم بجامعة أم القرى

د. بيضاء محمد الشريف^(١)

(١) أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد كلية التربية، جامعة أم القرى، bmsarif@uqu.edu.sa

(قدم للنشر بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٢٠م - قبل للنشر بتاريخ ٢١/١٠/٢٠٢١م)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة الجيجسو (Jigsaw) في التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لدى طالبات كلية التصميم بجامعة أم القرى. واستخدمت الدراسة المهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٦٠) طالبة من طالبات المستوى الخامس بكلية التصميم اختبرت بطريقة قصدية م خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (١٤٤٠ هـ / ١٤٤١ هـ)، وتم توزيعهن على مجموعتين مجموعة ضابطة (٣٠) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية (٣٠) طالبة درست باستخدام استراتيجية جيجسو، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق اختبار تحصيلي (قبلي وبعدي) من اعداد الباحثة على المجموعتين، واسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0,001$) بين المجموعتين في الاختبار البعدي لكل من المستويات التالية (التذكر، والفهم، والتطبيق) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية جيجسو، كما بلغ حجم الأثر التجريبي بين المجموعتين باستخدام مربع إيتا (η^2) (٠,٨٦) وهو حجم ذو تأثير كبير حسب القاعدة التي اعتمدها الباحثة. وخلصت الدراسة الى عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة جيجسو (Jigsaw) - التحصيل الدراسي - تدريس الاقتصاد المنزلي.

للاستشهاد من البحث

الشريف، بيضاء محمد (٢٠٢١). أثر استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة الجيجسو (Jigsaw) في التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لدى طالبات كلية التصميم بجامعة أم القرى، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٣)، العدد (٣)

The Effect of Using Jigsaw Strategy on the Academic Achievement of the Home Economics Teaching Methods Course of the Designs College Female Students at Umm Al-Qura University

Dr. Baidaa' Mohammed Ghalb Al-Sharif⁽¹⁾

(1) Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods of Home Economics College of Education, Umm Al-Qura University, bms Sharif@uqu.edu.sa

Abstract:

This study aimed to investigate the effect of using Jigsaw strategy on the academic achievement of the home economics course of the Designs College female students at Umm Al-Qura University. Experimental approach was used which based on the quasi-experimental design, the sample consisted of (60) fifth-level students in the Designs College, who were chosen intentionally during the first semester of the academic year (1440 AH / 1441 AH). They were distributed into two groups, control group (30) female students who studied in the usual way, and an experimental group (30) female student who studied using the Jigsaw strategy. To achieve the goal of the study, an achievement test (Pre and Post) prepared by the researcher was applied to the two groups. The findings of the study were: there are statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.001$) between the two groups in the posttest for each of the following levels (remembering, understanding, and application), and in favor of the experimental group, who was studied using the Jigsaw strategy. The size of the experimental effect between. The two groups using Eta square (η^2) was (0.86), which considered a size with a significant effect according to the rule adopted by the researcher

Keywords: Jigsaw strategy, academic achievement, home economics teaching methods.

How to cite this paper:

Al-Sharif, B (2021). The Effect of Using Jigsaw Strategy on the Academic Achievement of the Home Economics Teaching Methods Course of the Designs College Female Students at Umm Al-Qura University, Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences, Vol (13), No (3)

مقدمة:

يواجه العالم اليوم العديد من التحديات والتغيرات، المرتبطة بالتدفق السريع للمعلومات في شتى المجالات العلمية والتكنولوجية، ولمواكبة هذا التطور تهدف التربية الى تنمية طاقات الفرد وتعزيزها وذلك بالتركيز على المهارات الضرورية كمهارة التواصل والتعاون وحل المشكلات واكتساب المواقف والاتجاهات كاحترام الاخرين والتفاعل معهم بإيجابية مما يؤدي الى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها للتكيف مع مجتمع متطور وسريع التغير. (السعدي، ٢٠١٠: ٢٤٥).

وتعد المناهج من أبرز مكونات النظام التعليمي والتربوي حيث تعتمد عليها التربية في تحقيق أهداف المجتمع التربوية.

كما تعتبر المناهج والمقررات الدراسية معالم مؤقتة مرنة تتطلب من المعلم ان يكون دائم التفكير في طرق واستراتيجيات تدريس تكييف المنهج وتعده حسب حاجة المتعلمين، لأن المنهج واستراتيجيات التدريس جزاء ان متداخلان متواصلان، ولهذا فإن المعلم هو المقرر الأخير لما يجب ان يكون عليه المنهج الدراسي (جاد، ٢٠٠٧: ١٢).

مما يحتم على المعلم اختيار الاستراتيجيات التي تناسب محتوى المادة وفي نفس الوقت تناسب الفروق الفردية لدى المتعلمين. فالتنوع في استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم من شأنها ان تكسر النمط الممل الذي تفرضه طرق التدريس التقليدية التي تركز على دور المعلم وتغفل دور المتعلم في حين ان الاتجاهات التربوية الحديثة تركز على أن المتعلم هو المحور الرئيس لعملية التعلم والتعليم. (الطناوي، ٢٠٠٩: ١٦٧)

ويعتبر التعلم التعاوني باختلاف أنماطه وتنوعها، أحد أبرز الاستراتيجيات التي اهتم بها التربويون لتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية، بهدف حصوله على معارف ومهارات مقصودة، من خلال مشاركته في مجموعة صغيرة بحيث تقع المسؤولية على كل فرد فيها مما يجعله إيجابياً وفعالاً في الموقف التعليمي. (كوثر كوجك، ١٩٩٧: ٣١٥).

وتعد استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة الجيجسو (Jigsaw) إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني وأكثرها انتشاراً وفيها يشارك المتعلم بفاعلية ضمن نوعين من المجموعات (أساسية وخبراء)، وتكمن أهميتها في خلق مناخ تعليمي يعتمد على المتعلم. (ملاك، ٢٠١٤: ٨).

ويتضح من السياق السابق ان التعلم باستخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة الجيجسو (Jigsaw) يؤدي الى تفاعل مثمر بين الطالبات من خلال تعلم الاقران في مجموعة الخبراء بحيث تنخرط كفرد في إطار اجتماعي متوازن يتفق مع حاجاتها وميولها، ويسهم في تكيفها مع افراد المجموعة. ، دون اغفال لدور المعلمة الذي يقع عليها مسؤولية إدارة ومراقبة جميع المجموعات.

مشكلة الدراسة:

نبعت المشكلة من خلال تدريس الباحثة لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي (١) عدة سنوات، وفق برنامج اعداد معلمة الاقتصاد المنزلي بجامعة ام القرى، وتحليل محتوى المقرر كما وكيفا وجد أن هناك ندرة في تناول نماذج واستراتيجيات التدريس الحديثة عامة واستراتيجيات التعلم التعاوني بما فيها استراتيجية الجيجسو خاصة، وان ما يتوافر منها لم يوضح كيفية استخدامها وممارستها بالقدر الذي يبرز تفصيلاً لأدوار كل من المعلمة (عضو هيئة التدريس) والطالبة، إضافة ملاحظة الباحثة أن أكثر الوحدات صعوبة في الاستيعاب لدى الطالبات وأيضاً تذرهن منها على مر سنوات هي وحدة الأهداف لأنها تتضمن جانب نظري وجانب عملي تطبيقي، يحتاج من

الطالبة ممارسة وفهم وتطبيق فيما بعد عند خروجها للتدريس (التربية العملية). وبناء على ذلك واستجابة لنتائج وتوصيات العديد من البحوث والدراسات التي أجريت في البيئة العربية، التي نادى بأن هناك احتياجا مستمرا الى إدراج استراتيجيات حديثة مثل استراتيجية الجيجسو في التدريس وجميع المراحل التعليمية بما فيها الجامعي الجامعي منها: دراسة (العكيلي, ٢٠١٠)، دراسة (سويدان وآخرون ٢٠١٧)، دراسة (الجعيد، ٢٠١٨م)، دراسة (Mahdy, 2018)، دراسة (ابو دية، ٢٠١٩م).

مما سبق ارتأت الباحثة استخدام استراتيجية الجيجسو، وتطبيقها اثناء تدريس وحدة الأهداف و الاستفادة منها في تحقيق اهداف الدراسة.

وبالتالي تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة الجيجسو (Jigsaw) في التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لدى طالبات كلية التصميم بجامعة أم القرى؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أثر استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة الجيجسو (Jigsaw) في التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى التذكر لدى طالبات كلية التصميم بجامعة أم القرى؟
٢. ما أثر استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة الجيجسو (Jigsaw) في التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى الفهم لدى طالبات كلية التصميم بجامعة أم القرى؟
٣. ما أثر استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة الجيجسو (Jigsaw) في التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى التطبيق لدى طالبات كلية التصميم بجامعة أم القرى؟
٤. ما أثر استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة الجيجسو (Jigsaw) في التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لدى طالبات كلية التصميم بجامعة أم القرى؟

وللإجابة على أسئلة الدراسة، الأول والثاني والثالث والرابع، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة اختبرت الفروض التالية:

فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق الاختبار البعدي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى التذكر بعد ضبط تطبيق الاختبار القبلي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق الاختبار البعدي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى الفهم بعد ضبط تطبيق الاختبار القبلي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق الاختبار البعدي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى التطبيق بعد ضبط تطبيق الاختبار القبلي.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق الاختبار البعدي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي بعد ضبط تطبيق الاختبار القبلي.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى: التعرف على أثر استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة الجيجسو (Jigsaw) في التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي لدى طالبات كلية التصاميم بجامعة أم القرى.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

- 1- القائمين في المجال التربوي من مطوري المناهج: من خلال تقديم استراتيجيات تدريس حديثة تضمن في المقررات الجامعية.
- 2- أعضاء هيئة التدريس والمعلمات: كيفية استخدام وتوظيف هذه استراتيجية حديثة من المؤمل ان تكون ذات أثر إيجابي وفعال.
- 3- الطالبات: دراسة مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي من خلال استراتيجية تفعل دور المتعلم في العملية التعليمية.
- 4- الأهمية البحثية: الانسجام مع الاتجاهات التربوية التي تسعى إلى تجريب استراتيجيات حديثة في التدريس وتقديم المزيد من الدراسات المرتبطة باستراتيجية جيجسو في مقررات متنوعة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

1. الحدود الموضوعية: مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي (وحدة الأهداف التربوية والتعليمية والتدريسية).
2. الحدود البشرية: عينة من طالبات كلية التصاميم بجامعة أم القرى (المستوى الخامس) اللاتي يدرسن مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي (نظري) متزامنا مع مقرر التربية الميدانية (الجزء التطبيقي) له.
3. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول ١٤٤٠ / ١٤٤١ هـ.
4. الحدود المكانية: مقر كلية التصاميم بحي بالعزيرية بمكة المكرمة.

مصطلحات الدراسة:

الأثر (Effect):

يعرفها شحاته وآخرون (٢٠٠٣، ٢٢) بأنها محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم). ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها مقدار التغير الذي يتركه تدريس مقرر طرق الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية الجيجسو في تحصيل طالبات المستوى الخامس بكلية التصاميم بجامعة أم القرى.

التعلم التعاوني:

مفهوم التعلم التعاوني (استراتيجية تعلم نشط يعمل فيه الطلاب معا لتوليد معارفهم بطريقة تبادلية للوصول للحد الأقصى لتعليم أنفسهم وتعليم أقرانهم). (Sadler, 2003).

الاستراتيجية:

الاستراتيجية عبارة عن خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة وتُصمم في صورة خطوات إجرائية تتسم بالمرونة، وتحويل كل خطوة إلى أساليب جزئية تفصيلية وتتم في تتابع مقصود في سبيل تحقيق أهداف محددة. (كوثر كوجك، ١٩٩٧: ٣٠١).

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات والوسائل المختارة سلفا من الباحثة والتي يخطط لاستعمالها أثناء التدريس لطالبات المجموعة التجريبية لتحقيق الأهداف المنشودة.

استراتيجية الجيسو (Jigsaw):

هي أحد أنواع التعلم التعاوني التي يتطلب فيها من المتعلمين التواصل مع بعضهم، من أجل ملء المعلومات الناقصة، ودمجها مع معلومات أخرى، وتتم عملية المشاركة بينهم بنشاط وإيجابية. (Sahin, 2010: 778)

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها استراتيجية تدريس يتم خلالها تقسيم الطالبات إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من (٥-٦) طالبات (المجموعات الأصلية)، تأخذ كل منهن مهمة محددة من مهام الموضوع، وتجتمع الطالبات الموكل إليهن نفس المهمة من كل المجموعات ليدررسوا المهمة معا في مجموعات فرعية تسمى (مجموعة الخبراء)، ثم الرجوع إلى مجموعاتهم الأصلية لعرض ما تم تعلمه ومشاركة زميلاتهن مهمات الدرس الأخرى.

التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل بأنه: (ما يكتسبه المتعلم من مهارات ومعارف وعلوم مختلفة، نتيجة لعمليات تعلم متعددة تدل على نشاطه العقلي المعرفي، ويقاس بالدرجة التي يحققها في امتحان مقنن يتقدم إليه عندما يطلب منه ذلك) (الجلالي، ٢٠١١م: ٢١).

كما يعرف بأنه: (النتيجة التي يكتسبها الطالب بعد أداء جهد تعليمي معين والتي تظهر في صورة معلومات يحفظها أو يتذكرها) (Ferry, 1997: 66).

ويمكن تعريفه إجرائيا بأنها الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة في المادة العلمية التي درستها وتشير إلى ما أحرزته من تذكر وفهم وتطبيق للمفاهيم والمعلومات التي تعلمتها بعد تطبيق استراتيجية الجيسو >

طالبات المستوى الخامس بكلية التصاميم:

هن الطالبات المنتحقات بكلية التصاميم بجامعة أم القرى منذ سنتين ونصف، ووصلن إلى المستوى الخامس بعد اجتيازهن دراسة أغلب المقررات التخصصية والتربوية التي تساعدهن على القيام بمهام مهنة التدريس أثناء التطبيق العملي بمدارس التعليم العام خاصة بمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي.

مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي:

ويقصد به المقرر رقم (2-237432) ضمن برنامج البكالوريوس مع الإعداد التربوي، بكلية التصاميم بجامعة أم القرى، ويطلق عليه مسمى مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي، ويدرس (الجزء النظري) منه لطالبات المستوى الخامس متزامنا مع التربية العملية (الجزء التطبيقي)، ويتضمن عددا من الموضوعات المتعلقة بكيفية تدريس الاقتصاد المنزلي (التربية الأسرية) في مدارس التعليم العام.

الإطار النظري:

تتيح استراتيجية الجيجسو للمتعلم فرصة المشاركة الإيجابية والتعلم من بعضهم البعض في مجموعات صغيرة تتباين فيها قدراتهم عن طريق المناقشة والحوار والتفاعل مع بعضهم ومع المعلم، واكتساب خبرات تعليمية بطريقة اجتماعية تعاونية، ويقومون بأداء الأنشطة والمهام التعليمية تحت توجيه المعلم في الموقف التعليمي، مما يؤدي إلى إكسابهم المعارف والمهارات بأنفسهم، وتحقيق الأهداف المرغوبة ويكون للتعليم التعاوني دور إيجابي وفعال في بقاء أثر التعلم لدى المتعلمين مقارنة بالطرق التقليدية. (سنا سليمان، ٢٠٠٥م، ص ٢٠-٢٣).

وبالتالي نجد ان العملية التعليمية في باستخدام استراتيجية الجيجسو جعلت المتعلمة محور تلك العملية من خلال تفاعلها ومشاركتها، وبدأ دور المعلمة يتجه الى التخطيط والتوجيه والإشراف.

مسميات استراتيجيات التعلم التعاوني:

يوجد عدة مسميات لاستراتيجيات للتعلم التعاوني منها:

١. استراتيجية فرق التعلم الطلابية. Student team learning strategy
٢. استراتيجية التعلم معا - learning together strategy
٣. استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة (مجموعة الخبراء) - Jigsaw strategy
٤. استراتيجية الاستقصاء الجماعي. Group investigation strategy
٥. استراتيجية فرق الألعاب والمسابقات - Team-Games Tournaments (T.G.T)
٦. (Doymus, 2007, 1857- 1860)

نشأة استراتيجية جيجسو (Jigsaw):

تعتبر أحد أنماط التعلم التعاوني تم ابتكارها وتطويرها من قبل الدكتور أرونسون (Aronson) ؛ وذلك لتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي بين مجموعات متباينة وعرقية من الطلاب، وحقيقة نيته من تطوير وتطبيق الاستراتيجية بداية لم تكن بهدف تنمية التحصيل والاستيعاب للمحتوى التعليمي عند الطلاب ؛ وإنما لكسر تلك الحواجز الوهمية الموجودة بينهم داخل مدرسة ابتدائية في ولاية تكساس، ولكن بعد مرور وقت قصير من تطبيقها، وجد المعلمون أن الطلاب وصلوا إلى مستويات متقدمة في الفهم والاستيعاب للمحتوى الذي يدرسونه أيا كانت المادة. (السرير، ٢٠٠٩م، ص ٦٩).

وهذه الاستراتيجية تشبه لعبة الأحجية أو التركيبات، والتي هي عبارة عن صورة أو رسمة مجزأة إلى أجزاء غير متماثلة ترتبط كل قطعة بقطع أخرى محددة حتى يمكن مشاهدة الصورة، حيث إن طلاب المجموعة الواحدة يجب أن يتكاملوا في أداء المهام المنوطة بهم ويشاركوا بفعالية. (الشمري، ٢٠١٢، ص ٣٩).

نستنبط مما سبق ان الهدف الرئيس لابتكار استراتيجية الجيجسو كان هدفا اجتماعيا لايجاد أجواء مريحة خالية من التوتر بين الطلاب غير الأصليين ، ولتقليل العنصرية بينهم وتوفير بيئة إيجابية للتعرف والتعاون ... ولكن نتائج استخدام الاستراتيجية أظهرت تفوقا علميا إضافة الى تطور المهارات الاجتماعية الجيدة لدى الطلاب، وبالتالي انتشر استخدامها لاحقا بهدف رفع المستوى العلمي.

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

١. اختيار وحدة تعليمية وتقسيمها لوحدات جزئية.
٢. تشكيل مجموعات تعلم تعاونية عددها (٣-٥) أفراد في كل مجموعة غير متجانسين.
٣. تعيين جزء من المادة لكل فرد من أفراد المجموعة الواحدة يكون فيها هذا الشخص خبيرا في هذا الجزء.
٤. تكليف جميع الطلاب بدراسة الموضوع كاملا مع تركيز كل فرد على الجزء الذي يخصه.
٥. يجتمع كل مجموعة خبراء مع بعضهم (واحد من كل مجموعة) يكون لهم نفس العمل أو المهمة ويتناقشون فيها، ويقدمون ورقة عمل باسم مجموعة الخبراء.
٦. يقوم كل خبير بشرح المعلومات لأفراد مجموعته الأساسية. (المويدي، ٢٠٠٥م، ص ١٥٨-١٥٩).
٧. وتجدر الإشارة الى ان التقسيم في الخطوات السابقة للدراسة والتوضيح فقط، لان ما يجري في قاعة المحاضرات هو مجموعة من الأنشطة تشكل في تداخلها وتكاملها الموقف التعليمي المراد الوصول اليه باستخدام هذه الاستراتيجية.

دور المعلمة عند تطبيق استراتيجية الجيجسو:

يتلخص دور المعلمة (عضو/ة هيئة التدريس). في التالي:

١. يُنظم المجموعات، ويُصنفها حسب قدراتهم غير المتجانسة.
٢. يوفر التقارير اللازمة للقيام بعمليات التعلم والأهداف المراد تحقيقها.
٣. يساعد على توفير المواد والأدوات اللازمة للتعلم.
٤. يتابع كل المجموعات والمقابلات بين الخبراء في جميع أجزاء المحتوى.
٥. يقيم التفاعلات والمناقشات وعمليات التوضيح والتفسير والتدريس.
٦. يضع الاختبارات وأساليب التقويم المناسبة. (عفانة وآخرون، ٢٠٠٨م، ص ٣٦٦).

من ذلك نستخلص دور عضو/ة هيئة التدريس الحيوي والهام عند توظيف استراتيجية الجيجسو، القيام بمهام عديدة: التخطيط والتوجيه والإرشاد والتقييم، لتوفير بيئة داعمة لهذا النوع من العمل ومراقبة أداء الطالبات للمهام داخل المجموعة ومساعدتهن على إنجازها على أكمل وجه.

دور المتعلمة:

يتمثل دور المتعلمة (الطالبة) في الآتي:

١. تتلقى كل عضوة في المجموعة مهمتها المحددة من الموضوع الذي تدرسه لتتعلمه وتعلمه لزميلاتها.
٢. تلتزم كل عضوة بالتعليمات المقدمة إليها.
٣. تستمع كل عضوة باهتمام إلى زميلاتها عند أداء مهامهن.
٤. تعلم الجزء الخاص بما لزميلاتها في المجموعة، وتكون مسؤولة عن تعليمها لهن.
٥. يتناقش أعضاء المجموعة معا في جميع أجزاء الموضوع الذي يدرسونه.
٦. يساعد الأعضاء بعضهم بعضا في فهم الموضوع.
٧. تظهر تأييدها لزميلتها التي تشرح مهمتها، وتبدي رأيها فيما بعد. (الديب, ٢٠٠٦م، ص٩٦).

وبناء على ما سبق فإن المتعلمة أيضا مطالبة بالتعاون والانسجام مع كلا المجموعات (الأساسية او مجموعة الخبراء) حتى تتمكن من الاستفادة مما تعلمته وإفادة بقية أفراد مجموعتها الأساسية.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت استخدام استراتيجية الجيجسو منها:

دراسة (العمر, ٢٠٠٠م): هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعلم التعاوني جيجسو في تحصيل مادة الفيزياء لطلاب العلوم في المرحلة الجامعية بالرياض، واستخدم المنهج شبه التجريبي بمجموعتين ضابطة وتجريبية، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ بين آراء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في قدرتهم على التعلم، وهذا يدل على أن هذه الدراسة لم تكشف أثرا إيجابيا لاستخدام استراتيجية جيجسو في تحصيل الطلاب بمادة الفيزياء.

وأشارت دراسة (الحيلة, ٢٠٠٧م): إلى استقصاء أثر التعلّم التعاوني القائم على مجموعات الخبراء ٢ (Jigsaw) وجنس الطلبة في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة كليات العلوم التربوية في مساق تصميم التعليم مقارنة بالتعلم التعاوني العادي، وقد تكونت العينة من ٦٢ طالباً وطالبة، تم توزيعهم في مجموعتين تجريبية وضابطة، تم بناء اختبار تحصيلي وبعد تطبيقه أظهرت النتائج (وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha=0.05$ في التحصيل المباشر والمؤجل بين طلبة مجموعتي الدراسة تعزى إلى طريقة التعلّم، ولصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالتعلّم التعاوني).

وأجرى (العكيلي, ٢٠١٠م) دراسة : هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام طريقة جيجسو في تحصيل طالبات معهد المعلمات المركزي/المسائي في مادة العلوم العملي بالعراق، ولتحقيق الهدف استُخدم المنهج شبه التجريبي واختيرت عينة عشوائية من طالبات المعهد (٨٢) طالبة، قسمت على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم إعداد اختبار تحصيلي (اختيار من متعدد) قبلي وبعدي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ بين متوسط درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك إلى الطريقة الجيجسو التي درست بها هذه المجموعة، كما أثبتت الدراسة الأثر الإيجابي لطريقة التعلم التعاوني (جيجسو) في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبات.

في حين هدفت دراسة (إبراهيم, ٢٠١٤م): إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية الجيسو في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات العملية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، واستخدم المنهج شبه التجريبي بمجموعتين ضابطة وتجريبية على عينة (٤٢) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة المنوفية، وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية . العملية لدى المجموعة التجريبية. وأشارت دراسة (اليتيم, وآخرون ٢٠١٦م) إلى استقصاء أثر طرائق التعلم التعاوني (عمل الطلاب في فرق متباينة التحصيل " (STAD) ستاد"، والتكامل التعاوني " Jigsaw جيسو"، والتكاملية "ستاد- جيسو") على مستويات تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي العلمي في الأردن، تكونت عينة الدراسة من ١٢٢ طالبة في أربع شعب في الصف الأول الثانوي (الحادي عشر) في إحدى مدارس تربية إربد الأولى، تم توزيعهن عشوائياً على طرائق التدريس الأربع، وتم تدريس المجموعة الأولى (الضابطة) بالطريقة العادية، والمجموعات الثلاث الباقية (التجريبية) بطرائق التعلم التعاوني (ستاد، جيسو، التكاملية). وطبق الباحثان اختباراً تحصيلياً، وأشارت النتائج ، الى ارتفاع مستوى التحصيل عند استخدام طريقة الجيسو ولصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة (العنكي وآخرون ٢٠١٦م): فقد هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية الجيسو في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء ودافعتن نحوها، ولتحقيق الهدف استخدمت المنهج شبه التجريبي بمجموعتين تجريبية وضابطة تكونت من (٧٠) طالبة. وطبقت أداة البحث اختبار تحصيلي ،قبلي وبعدي ، وأسفرت النتائج عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق استراتيجية جيسو على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي . في حين سعت دراسة (الزبون وآخرون, ٢٠١٦م) إلى مقارنة أثر استراتيجتي تفريد التعليم والتعلم التعاوني في تحصيل طلبة مادة علم التربية في جامعة الزرقاء الأردنية وتكونت العينة من (٢٨٨) طالبا وطالبة قسمت إلى ٣ مجموعات، اثنتان تجريبية وواحدة ضابطة، درست الأولى بنظام التعلم الشخصي (خطة كليلر) والأخرى بطريقة التعلم التعاوني، ودرست الضابطة بالطريقة التقليدية، ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: تفوق الطريقة التعاونية على الطريقة التقليدية في التحصيل.

وأجرى (سويدان وآخرون , ٢٠١٧) : دراسة سعت إلى معرفة أثر استراتيجية الجيسو في تحصيل مادة الجغرافيا وعمليات العلم لدى طالبات المرحلة الاعدادية بالعراق، وتكونت العينة من (٥٠) طالبة وزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة، وطُبقَت عليهما أداتا الدراسة (اختبار تحصيلي, اختبار عمليات العلم)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0.05$ بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي واختبار عمليات العلم ولصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك إلى الطريقة الجيسو التي درست بها هذه المجموعة

وأشارت دراسة (رضوان, ٢٠١٨ م) : إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي في مبحث التربية الاجتماعية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بالأردن، واستخدمت المنهج شبه التجريبي, وتصميم المجموعة العشوائية, بمجموعة ضابطة ومجموعتين تجريبية طبقت علي واحدة استراتيجية العصف الذهني والأخرى التعلم التعاوني, وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند $\alpha \leq 0,05$ بين المجموعات يعزى إلى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي, ولصالح المجموعة التجريبية.

كما سعت دراسة (غربي وآخرون, ٢٠١٧م): إلى التعرف على أثر أساليب التعلم التعاوني (أسلوب فرق التحصيل stad وأسلوب الصور المتقطعة jigsaw) في تحسين القدرة على حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بالجزائر, واستخدمت المنهج شبه التجريبي بمجموعتين تجريبية وضابطة قوامها (٧٤) طالبة, وتم إعداد اختبار تحصيلي, وأسفرت عن عدة نتائجها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية التي درست بأسلوب جيجسو والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار ولصالح المجموعة التجريبية .

وأشارت دراسة (Mahdy, 2018): إلى اكتشاف تأثير استخدام تقنية Jigsaw في تحصيل طالب الثاني المتوسط في مهارة الكتابة، تضمن مجتمع البحث جميع طالب الثاني المتوسط في مركز محافظة بابل، اختيرت شعبتين عشوائيا لتمثل المجموعة التجريبية (٣٠) والمجموعة الضابطة (٣٠) وتم بناء اختبارين تحصيليين قبلي وبعدي لمهارة الكتابة، أظهرت النتائج أن تقنية Jigsaw تعتبر أكثر فاعلية وفائدة، ومواتية لتعليم مهارة الكتابة أكثر من الطريقة التقليدية.

أما دراسة (الجعيد, ٢٠١٨م): اهتمت بمعرفة فعالية استخدام استراتيجية جيجسو (Jigsaw) في تدريس مقرر الفقه في التحصيل البعدي (المباشر) والتحصيل المؤجل (بقاء أثر التعلم) لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف بالمملكة, واستخدمت المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وبلغ عدد افراد (٦٧) طالبة, تم تقسيمهن إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، و تم تطبيق اختبار تحصيلي من إعداد الباحثة (قبلي- بعدي مباشر- بعدي مؤجل) على المجموعتين، وتوصلت إلى عدة نتائج منها: ١- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) في التحصيل بين متوسطات درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية يعزى لاستخدام استراتيجية الجيجسو.

أما دراسة (عبير العرابي, ٢٠١٨م): هدفت إلى معرفة فعالية استخدام استراتيجية المعلومات المجزأة (جيجسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية في تحصيل طالبات الشريعة ببرنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى، واستخدم المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٧٠) طالبة قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، تم تطبيق الأداة (اختبار تحصيلي) قبلي وبعدي على المجموعتين. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل ولصالح التجريبية، يعزى ذلك لاستخدام استراتيجية الجيجسو في التدريس.

وأجرى حرب (Harb, 2019): دراسة هدفت الى الكشف عن فاعلية نوعين من التعلم التعاوني المتزامن (الإلكتروني، والمزيج) في تنمية التحصيل ومهارات توظيف التعلم النشط لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت العينة من مجموعتين بعدد (٣٠) طالب وطالبة لكل مجموعة، وتم استخدام اختبار معرفي، وبطاقة تقييم مهارات توظيف التعلم النشط، وكشفت عن عدة نتائج منها: عن فاعلية التعلم التعاوني في تنمية كل من التحصيل لصالح المجموعة التجريبية التي درست عن طريق التعلم التعاوني.

وكذلك دراسة (ابو دية, ٢٠١٩م): هدفت إلى معرفة فاعلية توظيف استراتيجية جيجسو للتعلم التعاوني في تنمية مهارات التدريس لدى الطالبات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة، وتكونت العينة من (٢٥) طالبة، واستخدم المنهج شبه التجريبي. وتم بناء بطاقة ملاحظة لتحقيق أداء مهارات التدريس، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات

الطالبات لتنمية بعض مهارات التدريس قبل تطبيق الاستراتيجية وبعدها لدى أفراد العينة لصالح التطبيق البعدي، كما تمتعت الاستراتيجية بالفاعلية في تنمية بعض مهارات التدريس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج حيث استخدمت المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، في حين تباينت أهداف الدراسات السابقة في الموضوعات التي تناولتها، إلا أنها اتفقت مع الدراسة الحالية في هدف التعرف على أثر وفعالية الاستراتيجية على التحصيل، كما جمعت بعض الدراسات بين استراتيجية الجيجسو ومتغير مستقل آخر مثل دراسة كل من (اليتيم وآخرون، ٢٠١٦م)، (الزيون وآخرون، ٢٠١٦م)، (منال رضوان، ٢٠١٨م)، (فوزية غربي وآخرون، ٢٠١٨م)، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي انفردت ببحث أثر استراتيجية الجيجسو كمتغير مستقل وحيد.

اختلفت إجراءات الدراسات السابقة تبعاً لاختلاف الموضوعات التي بحثتها ماعدا دراسة (سماح إبراهيم، ٢٠١٤م) اتفقت مع الدراسة الحالية في تطرقها لموضوع الاقتصاد المنزلي، إضافة إلى اختلاف الأماكن الجغرافية التي أجريت فيها: (العراق، فلسطين، الجزائر، الأردن، مصر، الرياض، جدة، الطائف). واتفقت مع دراسة (عبير العرابي، ٢٠١٨م) في كونها أجريت بمكة. كما اختلفت مع أغلب الدراسات في طرق اختيار العينة وعددها حيث تراوحت أعداد العينات بين (٢٥ - ٢٨٨)، واتفقت مع دراسة ((Mahdy, 2018) و(Harb, 2019)، ممن حيث حجم العينة (٦٠). كما اعتمدت الدراسة على مجموعتين فقط، متفقة مع معظم الدراسات السابقة ماعدا دراسة (اليتيم وآخرون، ٢٠١٦م) أربع مجموعات، (الزيون وآخرون، ٢٠١٦م) ثلاث مجموعات. كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي جعلت التحصيل متغيراً تابعاً، ولكن اختلفت معها في المادة التي تناولتها مقرر (طرق تدريس الاقتصاد المنزلي). ويتضح من خلال تتبع الدراسات السابقة أن استراتيجية الجيجسو لها أثر إيجابي عند تطبيقها على جميع المواد الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة من الابتدائي وحتى الجامعة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعات المتكافئة كما أشار العساف (٢٠١٢م: ٢٨٥) إلى أن هذا التصميم يسعى إلى جعل المجموعتين التجريبيتين والضابطة متكافئتين تماماً، أو متشابهتين في جميع المتغيرات ماعدا المتغير المراد دراسته. مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المستوى الخامس من طالبات كلية التصميم المنزلي وعددهن (٢٣٥) طالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة العشوائية من (٦٠) طالبة تم توزيعهن على مجموعتين ضابطة شعبة رقم (٦) وتجريبية شعبة رقم (٧) بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة، من طالبات المستوي الخامس بكلية التصاميم بجامعة أم القرى اللاتي درسن مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي، للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٤٠/١٤٤١هـ).

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: التدريس باستخدام استراتيجية الجيجسو.
- المتغير التابع: التحصيل الدراسي (القبلي والبعدي).

أدوات الدراسة:

أولاً: تحديد المادة العلمية:

حددت المادة العلمية وفقاً للمفردات الواردة ضمن توصيف مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي (١) برمز (2-237432) لطالبات المستوى الخامس من برنامج الاعداد التربوي والذي يتضمن الموضوعات التالية (الوحدة الأولى: الاقتصاد المنزلي وتشتمل على: نبذة عن نشأة الاقتصاد المنزلي، ومسمياته. أهميته، المفهوم القديم والحديث للاقتصاد المنزلي، مميزات الاقتصاد المنزلي، مبادئ علم الاقتصاد المنزلي، مجالاته واقسامه، علاقته بالعلوم الأخرى، خصائص الاقتصاد المنزلي كمهنة. اعداد معلمة الاقتصاد المنزلي: أكاديميا وتربويا وثقافيا. صفات المعلمة الناجحة.) (الوحدة الثانية (الأهداف) وتشتمل على: (الفرق بين الهدف والرغبة والأمنية. أهداف التربية وأهداف التدريس. مصادر اشتقاق الأهداف التربوية. شروط صياغة أهداف التدريس. مستويات الأهداف: المجال المعرفي. المجال المهاري. المجال الوجداني. أهمية صياغة الأهداف ١- بالنسبة للمعلم، والمتعلم المادة الدراسية، كيفية ترابط وتكامل الأهداف.) (الوحدة الثالثة (التحضير) وتشتمل على: (تحضير الدرس - مفهومه - مراحلها - أسسه، مميزاته - طبيعته - عناصره - نماذج وتدريبات.) (الوحدة الرابعة (التربية العملية) - مفهومها - ابعادها - مراحلها - حقوق الطالبة المعلمة - واجبات الطالبة المعلمة نحو الطالبات والمديرة والمعلمة المتعاونة... الخ) حيث اختيرت (وحدة الأهداف التربوية والتعليمية والتدريسية) جدول رقم (١)، نظراً لاحتوائها على العديد من الحقائق والمفاهيم والمعلومات المهمة لدراسة المقرر وتطوير المحتوى لزيادة فهم واستيعاب الطالبات، والانتقال بهذه الخبرات من الحيز النظري الى الحيز الميداني التطبيقي، اذ ان دراسة هذه الموضوعات بالشكل المطلوب ستعين الطالبات المعلمات لاحقا على الممارسة الجيدة حول صياغة الأهداف والتمييز بين مستوياتها، وبالتالي تفعيل الجزء النظري بفعالية أثناء خروجهن للتربية العملية .

جدول رقم (١): الموضوعات والمفردات حسب عدد الأسابيع وعدد الساعات

الموضوعات	المفردات	عدد الاسابيع	عدد الساعات
مفهوم الأهداف	- الفرق بين الهدف والرغبة والأمنية. - أهداف التربية وأهداف التدريس. - مصادر اشتقاق الأهداف التربوية. - شروط صياغة أهداف التدريس.	١	٣

٣	٣	<ul style="list-style-type: none"> - مستويات الاهداف. - المجال المعرفي. - المجال المهاري. - المجال الوجداني. 	<p>تصنيف أهداف</p> <p>التدريس</p>
٣	٢	<ul style="list-style-type: none"> - بالنسبة للمعلم. - بالنسبة للمتعلم. - بالنسبة للمادة الدراسية، - كيفية ترابط وتكامل الأهداف. 	<p>أهمية صياغة أهداف</p> <p>التدريس صياغة</p> <p>سلوكية.</p>

ثانيا: الاختبار التحصيلي:

أ- خطوات إعداد الاختبار التحصيلي:

تم اعداد الاختبار التحصيلي للوحدة وفق الخطوات التالية

١- صياغة الأهداف السلوكية للوحدة.

٢- تحليل المحتوى لتحديد نسب مفردات الاختبار.

٣- عمل جدول مواصفات.

الصياغة الأولية لأسئلة الاختبار.

ب- صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، لقياس تحصيل الطالبات، مع مراعاة الشمول والانتشار ل فقرات محتوى المادة العلمية لأنه أحد أنواع الاختبارات الموضوعية وأفضلها لتمييزه بانخفاض نسبة التخمين، علاوة على إمكانية استخدامه لقياس الأهداف البسيطة والمعقدة، ولسهولة تصحيحه،

وتكون الاختبار التحصيلي من محورين: الأول البيانات الشخصية (الاسم، المستوى، الكلية، التاريخ)، والثاني تضمن الأسئلة المتعلقة بالمادة العلمية وهو (٢٠) سؤالا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد، تم توزيعها على ٣ محاور، التذكر تضمن الفقرات رقم (١، ٤، ٥، ١٠، ١٤، ١٩)، الفهم الفقرات رقم (٢، ٣، ٦، ٨، ١٢، ١٥، ١٦)، والتطبيق الفقرات رقم (٧، ٩، ١١، ١٣، ١٧، ١٨، ٢٠).

ج- حساب الصدق للأداة (للاختبار التحصيلي):

للتحقق من صدق الأداة تم عرض الاختبار التحصيلي في صورته الأولية على عدد من المحكمين، طلب منهم إبداء الرأي في الاختبار التحصيلي من حيث: دقة الصياغة للعبارات من الناحية العلمية واللغوية، مدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه،

حذف العبارات التي يرون أنها غير مناسبة وإضافة بدائل لها، وبحمد الله اتفق المحكمون على مناسبة جميع الفقرات وأنها لا تحتاج إلى تعديل أو حذف، وتم اعتماد الاختبار التحصيلي كما هو.

كما يوضح ذلك جدول رقم (٢) الخاص بمواصفات الاختبار:

جدول رقم (٢) جدول الأوزان النسبية الخاص بتوزيع فقرات الاختبار على المستويات المعرفية وإيجاد الوزن النسبي لها

الأهداف السلوكية (الإجرائية)					المحتوى المعرفي: المحاور
النسبة المئوية	المجموع	التطبيق	الفهم	التذكر	
5 %	1	0	0	1	الفرق بين الهدف والأمنية
5 %	1	1	0	1	الأهداف التربوية والأهداف التعليمية
5 %	1	0	1	0	مصادر اشتقاق الأهداف
5 %	1	0	0	1	شروط صياغة أهداف التدريس
15 %	3	1	1	0	تصنيف الأهداف : ١- المجال المعرفي
20 %	4	2	1	1	٢- المجال المهاري
15 %	3	2	1	0	٣- المجال الوجداني
5 %	1	1	0	0	أهمية صياغة الأهداف : ١- بالنسبة للمعلم
10 %	2	0	1	1	٢- بالنسبة للمتعلم
10 %	2	0	1	1	٣- بالنسبة للمادة الدراسية
5 %	1	0	1	0	كيفية ترابط وتكامل الأهداف
100 %	20	7	7	6	المجموع
	100 %	35 %	35 %	30 %	النسبة المئوية

وبالتالي أصبح الاختبار قابل للتطبيق وقد تكون الاختبار من ٢٠ فقرة.

ثبات الأداة:

تم تحديد معامل ثبات الاختبار التحصيلي بعد توزيعه عينة استطلاعية (درست الوحدة المقررة مقدما) قبل المجموعتين عينة الدراسة (في الفترة من ١٨ / ١٢ / ١٤٤٠ هـ) الى (٢٣ / ١ / ١٤٤١ هـ) شملت ٣٠ طالبة من طالبات مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي بعد تحكيمه حيث تم ذلك بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية جدول رقم (٤) وقد حسب معامل الثبات ووجد أن قيمته تتراوح بين (٠,٩١٧) و (٠,٩٥٩) وهي نسب مرتفعة تدل على ثبات الأداة، وبذا يصبح الاختبار جاهزا للتطبيق.

جدول رقم (٣): الموضح لنتائج قيم معامل ثبات مستويات اختبار التحصيل الدراسي في مادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي والمحسوبة بطريقتي ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية لعينة الدراسة الاستطلاعية (٣٠ = ن)

المستوى المقاس:	عدد بنود المقياس			الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
	الكلية	للجزء ١	للجزء ٢	ثبات ألفا كرو نباخ	ثبات سبيرمان بروان
١ - التذكر	٧	٤	٣	٠,٩٤٨	٠,٩٣٨
٢ - الفهم	٧	٤	٣	٠,٩٣١	٠,٩٢٧
٣ - التطبيق	٦	٣	٣	٠,٩٠١	٠,٨٨٩
٧ - المستويات الكلية	٢٠	١٠	١٠	٠,٩١٧	٠,٩٣٤

إجراءات الدراسة:

أولاً: تحديد التصميم التجريبي المستخدم:

استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين أحدهما تجريبية (تدرس باستخدام استراتيجية الجيسو)، والأخرى ضابطة (تدرس بالطريقة العادية).

ثانياً: التطبيق القبلي لأداة الدراسة (الاختبار):

تم تطبيق الأداة قبلها الفصل الدراسي الأول في يوم الاحد الموافق (٣٠ / ١ / ١٤٤١ هـ) وقد روعي عند تطبيق الأداة ما يلي:

١- تعريف الطالبات الهدف من تطبيق الاختبار.

٢- شرح تعليمات الاختبار وطريقة الإجابة.

٣- تنبيه الطالبات الى زمن الإجابة عند الاختبار (٣٠) دقيقة من زمن المحاضرة، وقد تم حساب زمن تطبيق الاختبار التحصيلي كالتالي:

زمن الاختبار = وقت تسليم اول ورقة + وقت تسليم آخر ورقة والنتائج مقسوما على ٢

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{25 + 17}{2} = 22 \text{ دقيقة}$$

والهدف من التطبيق القبلي للأداة على المجموعتين، للتأكد من وجود تكافؤ بين المجموعتين قبل تنفيذ التجربة، وأيضا لمقارنة نتائج

الاختبار القبلي بالبعدي.

المستوى	م	رقم السؤال	الإجابة الصحيحة	عدد أفراد المجموعة		معامل السهولة ^١	معامل الصعوبة	معامل التمييز ^٢	معامل ارتباط ^٣ السؤال	
				العليا (١٠)	الدنيا (١٠)				بالدرجة الكلية ل:	الاختبار ككل
١ - التفكير	١	٠١	ب	٩	٦	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,٣٠	** ٠,٩٦٣	** ٠,٨٥٠
	٢	٠٤	د	١٠	٤	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٦٠	** ٠,٨٧٢	** ٠,٨٧٧
	٣	٠٥	ب	١٠	٧	٠,٨٥	٠,١٥	٠,٣٠	** ٠,٩٢٤	* ٠,٤١٥
	٤	١٠	د	٩	٥	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٤٠	** ٠,٩٦٣	** ٠,٥٣٩
	٥	١٣	د	٩	٤	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٥٠	** ٠,٨٧٢	** ٠,٧٤٥
	٦	١٤	د	٨	٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٠	** ٠,٨٧٢	** ٠,٦٣٠
	٧	١٩	ج	٩	٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٦٠	** ٠,٧٠٢	* ٠,٣٨٩
٢ - الفهم	١	٠٢	ج	١٠	٦	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,٤٠	** ٠,٩١٧	** ٠,٧٦٩
	٢	٠٣	ب	٨	٣	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٥٠	** ٠,٩٤٢	** ٠,٨٦١
	٣	٠٦	ج	٩	٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٦٠	* ٠,٣٧٩	* ٠,٤٦٠
	٤	٠٨	ج	٨	٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٠	** ٠,٩٧٩	** ٠,٨٨١
	٥	١٢	د	٧	٣	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٤٠	** ٠,٦٦١	** ٠,٦٥١
	٦	١٥	ج	٨	٢	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٠	** ٠,٩٤٢	** ٠,٨٤٨
	٧	١٦	ج	١٠	٣	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٧٠	** ٠,٩٧٩	** ٠,٨٨١
٣ - التطبيق	١	٠٧	ج	١٠	٤	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٦٠	** ٠,٩٠٨	** ٠,٧٦٩
	٢	٠٩	ج	٩	٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٦٠	** ٠,٩٣٩	** ٠,٨٦١
	٣	١١	أ	٩	٢	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٧٠	* ٠,٤٠٨	* ٠,٤٦٠
	٤	١٧	ج	٨	١	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٧٠	** ٠,٩٦٩	** ٠,٨٨١
	٥	١٨	أ	٩	٢	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٧٠	** ٠,٦٦٧	** ٠,٦٥١
	٦	٢٠	ب	١٠	١	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٩٠	** ٠,٩٣٩	** ٠,٨٤٨
	١	١ - متوسط درجة مستوى التذكر				٦,٠٦٧	-	-	-	-
٢	٢ - متوسط درجة مستوى الفهم				٤,١٠٠	-	-	-	-	** ٠,٨٩١
٣	٣ - متوسط درجة مستوى التطبيق				٣,٥٠٠	-	-	-	-	** ٠,٩٢١
٤	٤ - متوسط الدرجة الكلية للاختبار				١٣,٦٦٧	-	-	-	-	-

جدول رقم (٣) المبين لكل من معامل سهولة وتمييز بنود مستويات اختبار التحصيل الدراسي في مادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي

ومعامل الصدق الارتباطي لدرجة السؤال بالدرجة الكلية للمستوى والدرجة الكلية للاختبار لعينة الدراسة الاستطلاعية (٣٠ = ن)

^١ معامل السهولة = عدد الطالبات اللاتي أجابن عن الفقرة إجابة صحيحة من المجموعتين العليا والدنيا / عدد طالبات المجموعتين.

^٢ معامل التمييز = عدد من أجابن عن الفقرة إجابة صحيحة في المجموعة العليا، عدد من أجابن عن الفقرة إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا، عدد طالبات إحدى المجموعتين.

^٣ القيم الارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، (*) القيم الارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

من خلال نتائج الاختبار التحصيلي للعينات الاستطلاعية تم حساب معامل الصعوبة والتميز لأسئلة الاختبار جدول رقم (٣)، حيث تراوحت قيم معامل الصعوبة للأسئلة بين (٠,١٥) و(٠,٥٥)، وتراوحت قيم معامل التميز لأسئلة الاختبار التحصيلي بين (٠,٣٠) و(٠,٩٠). مما يشير إلى قدرة الاختبار على التميز، حيث إن معامل التميز المقبول يتراوح بين (٠,٣٠) و(١,٠٠)، كما أشارت الدراسات جاءت جميع قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥، ٠,٠١).

ويتضح أيضاً من الجدول (٣) ان معامل ارتباط مستويات الأهداف بالدرجة الكلية للاختبار بلغت (٠,٨٢١) لمستوى التذكر، (٠,٨٩١) لمستوى الفهم و (٠,٩٢١) لمستوى التطبيق، وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠٥). مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ويذلك تكون الباحثة تأكدت من أن الاختبار أداة مناسبة وجيدة، لقياس مستوى التحصيل لدى أفراد العينة.

تكافؤ مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق التجربة تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥): يوضح نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test) للفروق في التطبيق القبلي لمجموعي الدراسة (المجموعة التجريبية والضابطة) عند مختلف مستويات الاختبار التحصيلي في مادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي

المستوى:	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار Levene's لتجانس التباين		قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الاختلاف
					قيمة الاختبار	مستوى دلالاته				
١- التذكر	تجريبية	٣٠	٢,٩٦٧	٠,٨٥٠	٢,٥٧١	٠,١١٤	١,١٥٦	٥٨	٠,٢٥٣ غ. د	٠,٢٦٦
	ضابطة	٣٠	٣,٢٣٣	٠,٩٣٥						
٢- الفهم	تجريبية	٣٠	٣,١٠٠	١,٠٩٤	٠,١٦٥	٠,٦٨٦	٠,١١٩	٥٨	٠,٩٠٦ غ. د	٠,٠٣٣
	ضابطة	٣٠	٣,٠٦٧	١,٠٨١						
٣- التطبيق	تجريبية	٣٠	١,٤٣٣	٠,٧٢٨	٥,٧٥٦	٠,٠٥	٠,١١٤	٥٨	٠,٨٨٦ غ. د	٠,٠٣٣
	ضابطة	٣٠	١,٤٠٠	١,٠٣٧						
٤- التحصيل الكلي	تجريبية	٣٠	٧,٥٠٠	١,٧١٧	٠,١٦٨	٠,٦٨٣	٠,٤١٣	٥٨	٠,٦٨١ غ. د	٠,٢٠٠
	ضابطة	٣٠	٧,٧٠٠	٢,٠٢٠						

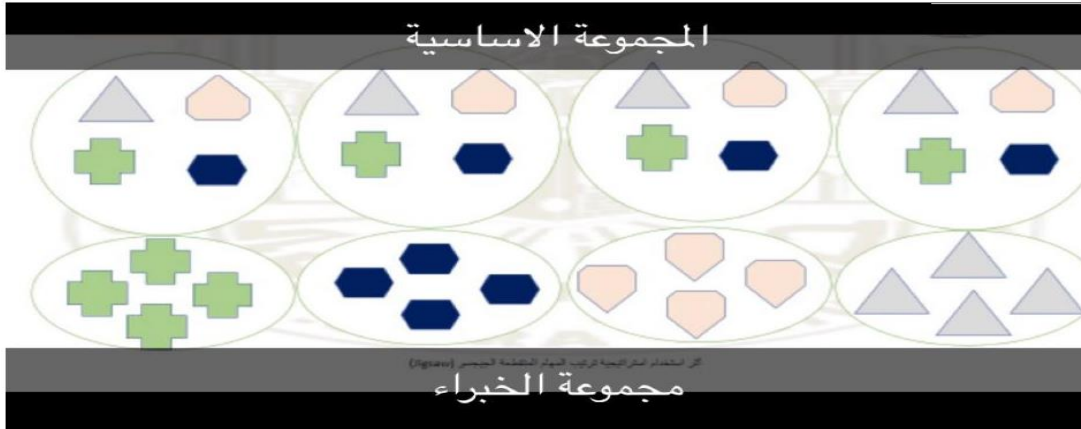
يتضح من الجدول أعلاه رقم (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على كل مستوى من مستويات الاختبار التحصيلي، وكذلك في التحصيل الكلي للاختبار القبلي؛ حيث تظهر البيانات المعروضة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع قيم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent - Samples T Test) لكل من

مستوى التذكرة، الفهم، التطبيق وللدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (-١٥٦، ١١٩، ١١٤، ٠٠، ٤١٣) على التوالي ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في المعلومات القبلية في المستويات موضع الدراسة ؛ لذا فإن الباحثة قد واصلت العمل على إجراء تجربة الدراسة على المجموعة التجريبية.

ثالثا: تطبيق التجربة:

باشرت الباحثة تدريس الوحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمدة خمسة أسابيع وبواقع ثلاث ساعات لكل مجموعة، واسبوعان للاختبار القبلي والبعدى حيث بدأت التجربة في يوم الاحد الموافق (٣٠ / ١ / ١٤٤١هـ) وانتهت في يوم الاحد (١٢ / ٣ / ١٤٤١هـ) الفصل الدراسي الأول، وقد جرى تطبيق التجربة على النحو التالي:

- ١) تم تقسيم الطالبات الى خمس مجموعات كل مجموعة ست طالبات.
- ٢) تحديد قائدة لكل مجموعة، مع تبديل دور القائدة(المنسقة) في كل نشاط.
- ٣) أعطيت كل مجموعة المهام الرئيسية والمهام الفرعية.
- ٤) وزعت المنسقة بإشراف أستاذة المقرر المهام الفرعية على أفراد المجموعة الاساسية اللاتي بدورهن قرأن الجزء الخاص بها ومن ثم انتقلن الى مجموعات الخبراء المناظرة لمن نفس المهمة الفرعية للمناقشة. الشكل(١)



- ٥) ثم رجوع كل طالبة من مجموعة الخبراء الى مجموعتها الرئيسية وشرح ما تعلمته من المجموعة المناظرة الى زميلاتها، وتعلم الأجزاء المتبقية من المحاضرة .
- ٦) كتبت كل مجموعة أساسية ملخصا (عرض المادة العلمية بشكل آخر)(خريطة مفاهيم او جدول) لما تم إنجازه بواسطة المنسقة
- ٧) تكررت الخطوة (٥) (٦) مع جميع المهام والأنشطة بنفس الطريقة.

على هامش التجربة (في البداية وعندما تم تقسيم الطالبات لاحظت الباحثة وجود طالبتان حوامل وطالبتان لديهن مشاكل صحية (سمنة، ديسك) ووجدن صعوبة في تنقلهن في مجموعات الخبراء. وتم اتباع التالي: وزعت الطالبات الأربع كل وحدة منهن في مجموعة رئيسة، وبالتالي تنتقل اليهن زميلاتهن من مجموعة الخبراء، مع الحرص على توزيع المهام الفرعية بحيث كل واحدة حصلت على مهمة مختلفة عن الأخرى في النشاط الواحد.

رابعاً: مرحلة تطبيق الاختبار التحصيلي:

وطبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي بعد الانتهاء من تدريس الوحدة في يوم الاحد (١٢ / ٣ / ١٤٤١هـ) على مجموعات الدراسة وهنّ طالبات كلية التصاميم المستوى الخامس البالغ عددهن (٦٠) طالبة وذلك في الفصل الدراسي الأول (١٤٤١هـ)

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة، وتمت عملية حساب ثبات أداة الدراسة بطريقتي ألفا كرو ونباخ والتجزئة النصفية لعينة الدراسة الاستطلاعية.

١. تمت عملية حساب جودة أداة الدراسة بحساب معامل سهولة وتمييز بنود مستويات ذلك الاختبار التحصيلي لعينة الدراسة الاستطلاعية.

٢. تمت عملية حساب معامل الصدق الارتباطي لأداة الدراسة بين درجة السؤال بالدرجة الكلية للمستوى والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي الدراسي لعينة الدراسة الاستطلاعية باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

٣. تمت عملية حساب تكافؤ مجموعتي الدراسة (المجموعة التجريبية والضابطة) للفروق في التطبيق القبلي باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent – Samples T Test).

٤. تمت عملية حساب الإحصاءات الوصفية الخام ممثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى وأقل درجة وأعلى درجة في القياس القبلي والبعدي عند كل مستوى من مستويات الاختبار التحصيلي على حده.

٥. تمت عملية تحليل فرضيات الدراسة باستخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) متبوعاً باختبار (LSD) للمقارنات البعدية في الفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة.

٦. معاملات سهولة وصعوبة وتمييز أسئلة أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) وصدقها الارتباطي

عرض نتائج الدراسة:

خلال عرض ومناقشة نتائج تحليل بيانات الدراسة ستعتمد الباحثة في تفسير نتائج الدراسة الحالية على قياس حجم التأثير من خلال قيمة مربع إيتا (η^2) حسب القاعدة التي ذكرها (د. رجاء أبو علام , ٢٠٠٣م، ص ١١٤ - ١١٥): بحيث إذا كانت قيمة مربع إيتا (٠,٢ فأقل) فهي تمثل حجم أثر ضعيف، وإذا كانت قيمته (أكبر من ٠,٢ - أقل من ٠,٨) فحجم الأثر ذو قيمة تأثير متوسط، أما إذا كانت قيمة مربع إيتا تبلغ (٠,٨ فأعلى) فهي تمثل حجم أثر كبير، وتم العرض في هذا الجزء حسب تسلسل فرضيات الدراسة كما يلي:

اختبار الفرض الأول: وينص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq ٠,٠٥$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق الاختبار البعدي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى التذكر بعد ضبط تطبيق الاختبار القبلي).

جدول رقم (٦): يوضح الإحصاءات الوصفية الخام في القياس القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى التذكر وخلصه نتائج اختبار تجانس الميل للتفاعل بين المتغير المصاحب والعامل) لمجموعتي الدراسة

المجموعة:		التجريبية (ن = ٣٠)		الضابطة (ن = ٣٠)	
القياس:		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
المتوسط		٢,٩٦٧	٥,٦٦٧	٣,٢٣٣	٣,٤٣٣
الانحراف المعياري		٠,٨٥٠	٠,٨٨٤	٠,٩٣٥	١,٠٠٦
المدى		٤,٠	٣,٠	٣,٠	٤,٠
أقل درجة		١,٠	٤,٠	١,٠	١,٠
أعلى درجة		٥,٠	٧,٠	٤,٠	٥,٠
(خلاصة اختبار تجانس الميل - التفاعل بين المصاحب والعامل)		قيمة (ف)	١,١٣٢	مستوى الدلالة	٠,٢٩٢ غ. د
تجانس التباين ((Levene's) للاختبار البعدي		قيمة (ف)	٠,٤٢٤	مستوى الدلالة	٠,٥١٧ غ. د

تشير النتائج المعروضة في الجدول رقم (٦) إلى أهم شروط استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) المتمثلة في شرط (اختبار تجانس الميل للتفاعل بين المتغير المصاحب والعامل) وشرط (تجانس التباين) حيث أظهرت نتائج اختبار تجانس الميل أن التفاعل بين المتغير المصاحب (تطبيق الاختبار القبلي) والعامل (المتغير المستقل - مجموعتي الدراسة) في التنبؤ بالمتغير التابع (تطبيق الاختبار البعدي) غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة إذا بلغت قيمة اختبار (ف) لمستوى التذكر (١,١٣٢), وهي قيمة غير دالة إحصائياً كما بلغت قيمة اختبار (ف) لتجانس التباين للاختبار البعدي (٠,٤٢٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يعني أن مجموعتي الدراسة متساويتين في التباين . وعليه وصلت الباحثة العمل في استخدام تحليل التباين الأحادي لتحليل الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة.

وكما تظهر النتائج في الجدول (٦) والخاصة بالإحصاءات الوصفية الخام القبلية والبعدي في الاختبار التحصيلي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى التذكر عن وجود تحسن ملحوظ ظاهري في قيم المتوسط الحسابي لكلا المجموعتين حيث بلغت قيمة متوسط التحصيل في هذا المستوى للمجموعة التجريبية للقبلي (٢,٩٦٧) مقابل (٥,٦٦٧) للبعدي، وللمجموعة الضابطة (٣,٢٣٣) للقبلي مقابل (٣,٤٣٣) للبعدي، النتائج أعلاه تشير إلى أن التحسن لصالح المجموعة التجريبية.

ولمعرفة حقيقة ذلك التحسن ومصدره في هذا المستوى من الاختبار التحصيلي هل هو بفعل المعالجة التجريبية المستخدمة أو إلى تأثير الاختبار القبلي في البعدي. وللإجابة على هذا على التساؤل فإن الجدول (٦) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المتوسطات البعدية لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى التذكر ومنه نجد:

جدول رقم (٧): المين لنتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المتوسطات البعدية لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في

الاختبار التحصيلي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى التذكر

مصدر التباين:	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة	قيمة مربع إيتا	حجم الأثر
الموديل المصحح	٩٣,٧٦٩	٢	٤٦,٨٨٥	٨٠,٧٨٥	٠,٠٠١	٠,٧٤	-
التقاطع intercept	٢٩,٤١٥	١	٢٩,٤١٥	٥٠,٦٨٤	٠,٠٠١	٠,٤٧	-
التغاير (الاختبار القبلي)	١٨,٩٥٣	١	١٨,٩٥٣	٣٢,٦٥٦	٠,٠٠١	٠,٣٦	متوسط
الأثر التجريبي (المجموعة)	٨٤,٧٢٩	١	٨٤,٧٢٩	١٤٥,٩٩٣	٠,٠٠١	٠,٧٢	متوسط
الخطأ	٣٣,٠٨١	٥٧	٠,٥٨٠				
المجموع	١٣٦٩,٠٠٠	٦٠					
المجموع المصحح	١٢٦,٨٥٠	٥٩					
مربع الارتباط بين المتغيرين (R Squared)	٠,٧٤			مربع الارتباط المعدل (Adjusted R Squared)		٠,٧٣	-

من الجدول أعلاه (٧) نجد أن قيمة (ف) للتغاير في الأداء القبلي بلغت (٣٢,٦٥٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٠١$)، وبلغ حجم التأثير للاختبار القبلي في البعدي (٠,٣٦) وهو تأثير متوسط مما يشير إلى أن ما يسهم به المتغير المصاحب يصل إلى (٣٦,٠%) من التباين الذي يرجع إلى المتغير البعدي، بينما بلغت قيمة اختبار (ف) للأثر التجريبي بين المجموعتين (١٤٥,٩٩٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = ٠,٠٠١$) مما يعني أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي في مستوى التذكر وعليه يجب رفض فرض الدراسة الأول وقبول الفرض البديل، كما بلغ حجم الأثر التجريبي بين المجموعتين باستخدام مربع إيتا (η^2) (٠,٧٢) وهو حجم ذو تأثير متوسط حسب القاعدة التي اعتمدها الباحثة، وهو يشير إلى أن قوة العلاقة بين المعالجة التجريبية المستخدمة والاختبار البعدي مع ضبط نتائج الاختبار القبلي، ولعرفة مقدار الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسطات الدرجات البعدية المعدلة لهذا المستوى واتجاه ذلك الفرق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية الموضحة في الجدول التالي رقم (٨) ومنه نجد:

جدول رقم (٨): الموضح لنتائج المقارنات البعدية (LSD) في الفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في

الاختبار التحصيلي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى التذكر.

المجموعة	المتوسط المعدل	متوسط الاختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥*
التجريبية	٥,٧٥٢	-
الضابطة	٣,٣٤٨	٢,٤٠٤*

يتضح من الجدول (٨) تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار البعدي بمتوسط اختلاف (٢,٤٠٤) حيث بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي المعدل للمجموعة التجريبية (٥,٧٥٢) مقابل (٣,٣٤٨) للمجموعة الضابطة، وهذا يؤكد على رفض الفرض

الأول وقبول الفرض البديل له الذي يؤكد على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط الأداء القبلي.

اختبار الفرض الثاني: وينص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق الاختبار البعدي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى الفهم بعد ضبط تطبيق الاختبار القبلي).

جدول رقم (٩): يوضح الإحصاءات الوصفية الخام في القياس القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى الفهم

وخلاصة نتائج اختبار تجانس الميل للتفاعل بين المتغير المصاحب والعامل لمجموعتي الدراسة

المجموعة:		التجريبية (ن = ٣٠)		الضابطة (ن = ٣٠)	
القياس:		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
المتوسط		٣,١٠٠	٥,٤٠٠	٣,٠٦٧	٣,١٣٣
الانحراف المعياري		١,٠٩٤	٠,٩٣٢	١,٠٨١	١,١٠٦
المدى		٤,٠	٣,٠	٣,٠	٥,٠
أقل درجة		١,٠	٤,٠	١,٠	٠,٠
أعلى درجة		٥,٠	٧,٠	٤,٠	٥,٠
(خلاصة اختبار تجانس الميل - التفاعل بين المصاحب والعامل)		قيمة (ف)	٢,٣٣٠	مستوى الدلالة	٠,١٣٣ غ. د
تجانس التباين ((Levene's للاختبار البعدي		قيمة (ف)	٠,٠٧٣	مستوى الدلالة	٠,٧٨٨ غ. د

أظهرت نتائج اختبار تجانس الميل أن التفاعل بين المتغير المصاحب (تطبيق الاختبار القبلي) والعامل (المتغير المستقل - مجموعتي الدراسة) في التنبؤ بالمتغير التابع (تطبيق الاختبار البعدي) غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة إذا بلغت قيمة اختبار (ف) لمستوى الفهم (٢,٣٣٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً كما بلغت قيمة اختبار (ف) لتجانس التباين للاختبار البعدي (٠,٠٧٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يعني أن مجموعتي الدراسة متساويتين في التباين.

كما تظهر النتائج المعروضة في الجدول (٩) والخاصة بالإحصاءات الوصفية الخام القبلية والبعدي في الاختبار التحصيلي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى الفهم عن وجود تحسن ملحوظ ظاهري في قيم المتوسط الحسابي لكلا المجموعتين حيث بلغت قيمة متوسط التحصيل في هذا المستوى للمجموعة التجريبية للقبلي (٣,١٠٠) مقابل (٥,٤٠٠) للبعدي، وللمجموعة الضابطة (٣,٠٦٧) للقبلي مقابل (٣,١٣٣) للبعدي النتائج أعلاه تشير إلى أن التحسن لصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم (١٠): المين لنتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المتوسطات البعدية لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في

الاختبار التحصيلي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى الفهم

مصدر التباين:	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة	قيمة مربع إيتا الأثر	حجم
الموديل المصحح	٩٦,٥٣٢	٢	٤٨,٢٦٦	٦٦,٧٧٤	٠,٠٠١	٠,٧٠	-
التقاطع intercept	٤٤,٣٢٤	١	٤٤,٣٢٤	٦١,٣٢	٠,٠٠١	٠,٥٢	-
التغاير (الاختبار القبلي)	١٩,٤٦٥	١	١٩,٤٦٥	٢٦,٩٣٠	٠,٠٠١	٠,٣٢	متوسط
الأثر التجريبي (المجموعة)	٧٥,٨٤٥	١	٧٥,٨٤٥	١٠٤,٩٢٩	٠,٠٠١	٠,٦٥	متوسط
الخطأ	٤١,٢٠١	٥٧	٠,٧٢٣				
المجموع	١٢٣,٠٠	٦٠					
المجموع المصحح	١٣٧,٧٣٣	٥٩					
مربع الارتباط بين المتغيرين (R Squared)		٠,٧٠					-
مربع الارتباط المعدل (Adjusted R Squared)						٠,٦٩	-

من الجدول (١٠) نجد أن قيمة (ف) للتغاير في الأداء القبلي بلغت (٢٦,٩٣٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)، وبلغ حجم التأثير للاختبار القبلي في البعدي (٠,٣٢) وهو تأثير متوسط مما يشير إلى أن ما يسهم به المتغير المصاحب يصل إلى (٣٢٪) من التباين الذي يرجع إلى المتغير البعدي، بينما بلغت قيمة اختبار (ف) للأثر التجريبي بين المجموعتين (١٠٤,٩٢٩)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٠١) $(\alpha = 0,001)$ مما يعني أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي في مستوى الفهم، لذا تم رفض الفرض الثاني وقبول الفرض البديل، كما يبلغ حجم الأثر التجريبي بين المجموعتين باستخدام مربع إيتا (٠,٦٩) (η^2) وهو حجم ذو تأثير متوسط حسب القاعدة التي اعتمدها الباحثة. وهو يشير إلى أن قوة العلاقة بين المعالجة التجريبية المستخدمة والاختبار البعدي مع ضبط نتائج الاختبار القبلي.

جدول رقم (١١): الموضح لنتائج المقارنات البعدية (LSD) في الفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في

الاختبار التحصيلي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى الفهم

المتوسط المعدل	مجموعه	*متوسط الاختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥
٥,٣٩١	التجريبية	الضابطة
٣,١٤٢	الضابطة	-
		٢,٢٤٩*

يتضح من الجدول (١١) تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار البعدي بمتوسط اختلاف (٢,٢٤٩) حيث بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي المعدل للمجموعة التجريبية (٥,٣٩١) مقابل (٣,١٤٢) للمجموعة الضابطة، وهذا يؤكد على رفض الفرض الأول وقبول الفرض البديل له الذي يؤكد على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط الأداء القبلي.

اختبار الفرض الثالث: وينص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق الاختبار البعدي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى التطبيق بعد ضبط تطبيق الاختبار القبلي).

جدول رقم (١٢): يوضح الإحصاءات الوصفية الخام في القياس القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى التطبيق وخلاصة نتائج (اختبار تجانس الميل للتفاعل بين المتغير المصاحب والعامل) لمجموعتي الدراسة.

المجموعة:		التجريبية (ن = ٣٠)		الضابطة (ن = ٣٠)	
القياس:		بعدي	قبلي	بعدي	قبلي
المتوسط		١,٤٣٣	٤,٣٠٠	١,٤٠٠	١,٤٦٧
الانحراف المعياري		٠,٧٢٨	٠,٨٧٧	١,٠٣٧	٠,٨٦٠
المدى		٣,٠	٣,٠	٣,٠	٣,٠
أقل درجة		٠,٠	٣,٠	٠,٠	٠,٠
أعلى درجة		٣,٠	٦,٠	٣,٠	٣,٠
(خلاصة اختبار تجانس الميل - التفاعل بين المصاحب والعامل)		قيمة (ف)	٣,١٠٥	مستوى الدلالة	٠,٠٨٣ غ. د
تجانس التباين (s) Levene) للاختبار البعدي		قيمة (ف)	٠,١٤٩	مستوى الدلالة	٠,٧٠٠ غ. د

أظهرت نتائج جدول (١٢) أن اختبار تجانس الميل أن التفاعل بين المتغير المصاحب (تطبيق الاختبار القبلي) والعامل (المتغير المستقل - مجموعتي الدراسة) في التنبؤ بالمتغير التابع (تطبيق الاختبار البعدي) غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة إذا بلغت قيمة اختبار (ف) لمستوى التطبيق (٣,١٠٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً كما بلغت قيمة اختبار (ف) لتجانس التباين للاختبار البعدي (٠,١٤٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يعني أن مجموعتي الدراسة متساويتين في التباين.

كما يوضح الجدول (١٢) النتائج الخاصة بالإحصاءات الوصفية الخام القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى التطبيق عن وجود تحسن ملحوظ ظاهري في قيم المتوسط الحسابي لكلا المجموعتين حيث بلغت قيمة متوسط التحصيل في هذا المستوى للمجموعة التجريبية للقبلي (١,٤٣٣) مقابل (٤,٣٠٠) للبعدي، وللمجموعة الضابطة (١,٤٠٠) للقبلي مقابل (١,٤٦٧) للبعدي النتائج أعلاه تشير إلى أن التحسن لصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم (١٣) المبين لنتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المتوسطات البعدية درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى التطبيق.

مصدر التباين:	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة	قيمة مربع إيتا	حجم الأثر
الموديل المصحح	١٢٩,٤٤١	٢	٦٤,٧٢١	١٠٦,١٨٥	٠,٠٠١	٠,٧٩	-
التقاطع intercept	٨٥,٤٣٧	١	٨٥,٤٣٧	١٤٠,١٧٣	٠,٠٠١	٠,٧١	-
التغاير (الاختبار القبلي)	٩,٠٢٥	١	٩,٠٢٥	١٤,٨٠٧	٠,٠٠١	٠,٢١	متوسط
الأثر التجريبي (المجموعة)	١١٩,١٣٠	١	١١٩,١٣٠	١٩٥,٤٥٣	٠,٠٠١	٠,٧٧	متوسط
الخطأ	٣٤,٧٤٢	٥٧	٠,٦١٠				
المجموع	٦٦٣,٠٠٠	٦٠					
المجموع المصحح	١٦٤,١٨٣	٥٩					
مربع الارتباط بين المتغيرين (R Squared)	٠,٧٩						-
مربع الارتباط المعدل (Adjusted R Squared)	٠,٧٨						-

من جدول (١٣) نجد أن قيمة (ف) للتغاير في الأداء القبلي بلغت (١٤,٨٠٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) $\alpha =$ ، وبلغ حجم التأثير للاختبار القبلي في البعدي (٠,٢١) وهو تأثير متوسط مما يشير إلى أن ما يسهم به المتغير المصاحب يصل إلى (٢١٪) من التباين الذي يرجع إلى المتغير البعدي، بينما بلغت قيمة اختبار (ف) للأثر التجريبي بين المجموعتين (١٩٥,٤٥٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٠١) $\alpha =$ مما يعني أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي في مستوى التطبيق وعليه يجب رفض فرض الدراسة الثالث وقبول الفرض البديل، كما يبلغ حجم الأثر التجريبي بين المجموعتين باستخدام مربع إيتا (٠,٧٨) η^2 وهو حجم ذو تأثير متوسط. ويشير إلى أن قوة العلاقة بين المعالجة التجريبية المستخدمة والاختبار البعدي مع ضبط نتائج الاختبار القبلي.

جدول رقم (١٤): الموضح لنتائج المقارنات البعدية (LSD) في الفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند مستوى التطبيق.

المجموعة	المتوسط المعدل	متوسط الاختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥*
التجريبية	٤,٢٩٣	٢,٨١٩*
الضابطة	-	٢,٨١٩*

يتضح من الجدول (١٤) تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار البعدي بمتوسط اختلاف (٢,٨١٩) حيث بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي المعدل للمجموعة التجريبية (٤,٢٩٣) مقابل (١,٤٧٤) للمجموعة الضابطة، وهذا يؤكد على رفض

الفرض الثالث وقبول الفرض البديل الذي يؤكد على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط الأداء القبلي.

اختبار الفرض الرابع: وينص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق الاختبار البعدي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي بعد ضبط تطبيق الاختبار القبلي).

جدول رقم (١٥): يوضح الإحصاءات الوصفية الخام في القياس القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي وخلاصة نتائج (اختبار تجانس الميل للتفاعل بين المتغير المصاحب والعامل) لمجموعتي الدراسة.

المجموعة:		التجريبية (ن = ٣٠)		الضابطة (ن = ٣٠)	
القياس:		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
المتوسط		٧,٥٠٠	١٥,٣٦٧	٧,٧٠٠	٨,٠٣٣
الانحراف المعياري		١,٧١٧	١,٩٧٤	٢,٠٢٠	١,٧٩١
المدى		٦,٠	٨,٠	٨,٠	٨,٠
أقل درجة		٥,٠	١٢,٠	٣,٠	٣,٠
أعلى درجة		١١,٠	٢٠,٠	١١,٠	١١,٠
(خلاصة اختبار تجانس الميل - التفاعل بين المصاحب والعامل)		قيمة (ف)	١,٨١٥	مستوى الدلالة	٠,١٨٣ غ. د
تجانس التباين (Levene's) للاختبار البعدي		قيمة (ف)	٠,٠٨٩	مستوى الدلالة	٠,٧٦٧ غ. د

يوضح جدول (١٥) نتائج اختبار تجانس الميل أن التفاعل بين المتغير المصاحب (تطبيق الاختبار القبلي) والعامل (المتغير المستقل - مجموعتي الدراسة) في التنبؤ بالمتغير التابع (تطبيق الاختبار البعدي) غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة إذا بلغت قيمة اختبار (ف) عند الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (١,٨١٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً كما بلغت قيمة اختبار (ف) لتجانس التباين للاختبار البعدي (٠,٠٨٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يعني أن مجموعتي الدراسة متساويتين في التباين.

وكما أظهرت النتائج المعروضة عن وجود تحسن ملحوظ ظاهري في قيم المتوسط الحسابي لكلا المجموعتين حيث بلغت قيمة متوسط التحصيل للاختبار ككل للمجموعة التجريبية للقبلي (٧,٥٠٠) مقابل (١٥,٣٦٧) للبعدي، وللمجموعة الضابطة (٧,٧٠٠) للقبلي مقابل (٨,٠٣٣) للبعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم (١٦): المبين لنتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للفرق بين المتوسطات البعدية لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي عند الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

مصدر التباين:	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	مستوى الدلالة	قيمة مربع إيتا	حجم الأثر
الموديل المصحح	٨٧٩,٤٦٠	٢	٤٣٩,٧٣٠	١٨٨,٢٥٧	٠,٠٠١	٠,٨٧	-
التقاطع intercept	١٧٠,٧٣٩	١	١٧٠,٧٣٩	٧٣,٠٩٧	٠,٠٠١	٠,٥٦	-
التغاير (الاختبار القبلي)	٧٢,٧٩٣	١	٧٢,٧٩٣	٣١,١٦٤	٠,٠٠١	٠,٣٥	متوسط
الأثر التجريبي (المجموعة)	٨٣٠,٧٣٢	١	٨٣٠,٧٣٢	٣٥٥,٦٥٣	٠,٠٠١	٠,٨٦	كبيرة
الخطأ	١٣٣,١٤٠	٥٧					
المجموع	٩٢٢٦,٠٠٠	٦٠					
المجموع المصحح	١٠١٢,٦٠٠	٥٩					
مربع الارتباط بين المتغيرين (R Squared)	٠,٨٧					٠,٨٦	-
مربع الارتباط المعدل (Adjusted R Squared)							

من الجدول (١٦) نجد أن قيمة (ف) للتغاير في الأداء القبلي بلغت (٣١,١٦٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)، وبلغ حجم التأثير للاختبار القبلي في البعدي (٠,٣٥) وهو تأثير متوسط مما يشير إلى أن ما يسهم به المتغير المصاحب يصل إلى (٨٦,٠%) من التباين الذي يرجع إلى المتغير البعدي. بينما بلغت قيمة اختبار (ف) للأثر التجريبي بين المجموعتين (٣٥٥,٦٥٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٠١) مما يعني أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي عند الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لمقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي، وعليه تم رفض الفرض الرابع وقبول الفرض البديل، كما بلغ حجم الأثر التجريبي بين المجموعتين باستخدام مربع إيتا (٠,٨٦) وهو حجم ذو تأثير كبير. ويشير إلى أن قوة العلاقة بين المعالجة التجريبية المستخدمة والاختبار البعدي مع ضبط نتائج الاختبار القبلي.

جدول رقم (١٧): الموضح لنتائج المقارنات البعدية (LSD) للفرق بين المتوسطات البعدية المعدلة لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار

المتوسط		المعدل	المجموعة
*متوسط الاختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥			
الضابطة	التجريبية		
٧,٤٥٣*	-	١٥,٤٦	التجريبية
-	٧,٤٥٣*	٧,٩٧٤	الضابطة

يتضح من الجدول (١٧) تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار البعدي بمتوسط اختلاف (٧,٤٥٣) حيث بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي للمعدل للمجموعة التجريبية (١٥,٤٦) مقابل (٧,٩٧٤) للمجموعة الضابطة، وهذا يؤكد على رفض

الفرض الرابع وقبول الفرض البديل له الذي يؤكد على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي عند الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط الأداء القبلي.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أظهرت النتائج السابقة تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الجيجسو على قريناتها في المجموعة الضابطة عند مستوى (التذكر، الفهم، والتطبيق، والتحصيل الكلي).

ويرجع ذلك الى استخدام استراتيجية الجيجسو لما تميزت به من خطوات علمية ساعدت على تفعيل التعلم التعاوني النشط، الذي من شأنه نمو المهارات الاجتماعية من خلال التعاون بين أعضاء المجموعة الأساسية وبين مجموعة الخبراء، الامر الذي جعل المناخ العام لقاعة المحاضرات أكثر إثارة ونشاطا وإيجابية، وأصبحت عملية التعلم أكثر متعة وتشويق، ففضلا عن كونها توفر وقت وجهد الطالبة، فإنه تعزز مبدأ التعلم التعاوني الذي يعمل على زيادة الدافعية لدى الطالبات نحو تعلم المادة الدراسية وتكوين أفراد المجموعة التعاونية، وتدعيم الاتجاهات البناءة من جانب الطالبات، وزيادة الثقة المتبادلة بينهن من جهة، وبينهن وبين المعلمة (أستاذة المقرر) من جهة أخرى) (سعادة، ٢٠٠٨: ٩٢).

وهذا ما لاحظته الباحثة خلال فترة التطبيق باستخدام الاستراتيجية من تفاعل الطالبات مع بعضهن البعض سواء في المجموعة الأساسية او الخبراء، او مع أستاذة المقرر. فعلى مستوى التذكر ساهمت الاستراتيجية في رفع هذا المستوى ويعزى ذلك الى ان كل طالبة تركز على المهمة المسندة اليها بحفظ معلوماتها وتدوين ما ينقصها من معلومات من مجموعة الخبراء وحفظها وفي نفس الوقت محاولة فهمها أيضا، لأن كل طالبة تعي جيدا ان عليها تقع مسؤولية فهم تلك المعلومات جيدا ثم إفهامها لزميلاتها في المجموعة الأساسية، وقد ساهم جو التعاون والتنافس في إيجاد أجواء مريحة خالية من التوتر أدت إلى استغلال قدرات وإمكانات الطالبات، كما ان تلك الأجواء ساعدت الطالبات ذوات المستوى الأقل من الفهم والاستيعاب لان المشاركة والتفاعل متاح للجميع.

أما على مستوى التطبيق فتعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية إضافة الى ما سبق الى التغذية الراجعة المتكررة والمستمرة التي حصلت عليها طالبات المجموعة، لان استخدام المعلومات التي سبق لهن تذكرها وفهمها في مواقف جديدة مثل إعطاء الأمثلة او تصحيح معلومة مع ذكر السبب قد يولد لديها نوع من التردد خوفا من الوقوع في الخطأ، ولكن لان الاستراتيجية تعتمد على التعاون فإن الطالبة تناقش الإجابة أولا مع مجموعتها ثم مع مجموعة الخبراء ثم تعود الى مجموعتها بعد تمحيص الإجابة (تغذية راجعة)، وبالتالي يسقط عنها الحرج لأن الإجابة باسم المجموعة، وليست فردية خاصة بما فقط، ومن ثم تعرض المجموعة من خلال القائدة الإجابة على الأستاذة لتقييمها، وبذلك تحصل الطالبة على التعزيز مباشرة أو تعدل اجابتها اذا دعت الحاجة، لان العمل وفقا لاستراتيجية الجيجسو أتاح فرصة توافر بيئة تعليمية ساعدت على التفكير اثناء العمل وتصحيح الأخطاء أولا بأول، وإنجاز المهام في جو يشوبه المرح والمنافسة.

ومما سبق نجد أن التدريس وفق استراتيجية الجيجسو قد جعل الطالبات في المجموعة التجريبية في موقف غير مألوف لديهن مما ساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي الكلي لديهن في مقرر طرق تدريس الاقتصاد المنزلي مقارنة بمستوى تحصيل زميلاتهن في المجموعة الضابطة.

وقد جاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت التحصيل الدراسي كمتغير تابع في عملية التدريس و كان التفوق فيها لصالح المجموعة التجريبية : كدراسة كل من (الحيلة, ٢٠٠٧) (العكيلي, ٢٠١٠) (إبراهيم, ٢٠١٤) (اليتيم, وآخرون, ٢٠١٦)، (العنبيكي, وآخرون, ٢٠١٦م)، (سويدان وآخرون, ٢٠١٧)، (رضوان, ٢٠١٨م) (Mahdy, 2018) (ابو دية, ٢٠١٩, م) (Harb, 2019). واختلفت النتائج مع دراسة (العمر, ٢٠٠٠ م).

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة الجيسو (jigsaw) في تدريس المقررات الجامعية وخاصة طرق تدريس الاقتصاد المنزلي.
٢. عقد دورات متخصصة لأعضاء وعضوات هيئة التدريس بالجامعات تهدف الى تدريب عضوات هيئة التدريس على استخدام وتنفيذ الاستراتيجية في التدريس.
٣. إعادة صياغة المناهج والمقررات الجامعية وفقا لاستراتيجيات تدعم التعاون والمشاركة الإيجابية بين الطالبات، للمساهمة في إقبال الطالبات على التعلم وتفعيل دورهن الإيجابي في العملية التعليمية.
٤. رصد الخبرات الناجحة في مجال طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة على مستوى جامعات المملكة وتعميمها في مختلف الجامعات وإتاحة الفرصة للطالبات للاستفادة منها.
٥. تهيئة قاعات مناسبة ومراكز لمصادر التعلم تكون بمثابة انطلاقة للتعلم التعاوني لأعضاء هيئة التدريس بما يحقق التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس وطالباتهن. وبين الطالبات وبعضهن.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة إجراء دراسات حول:

١. أثر استخدام استراتيجية الجيسو على طالبات الجامعة في مقررات أخرى من مقررات برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى.
٢. برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة الجيسو (jigsaw) لعضوات هيئة التدريس بالجامعة.
٣. أثر استخدام استراتيجية ترتيب المهام المتقطعة الجيسو (jigsaw) في اتخاذ القرار لدى الطالبات واتجاههن نحو العمل الجماعي.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، سماح حلمي. (٢٠١٤). فاعلية استخدام استراتيجية الجيجسو في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات العملية لدى طالبات الصف الاول الثانوي. مجلة كلية التربية ببنها، جامعة بنها، العدد (٩٨) ابريل
- أبو دية، هناء خميس شحادة. (٢٠١٩). فاعلية توظيف استراتيجية جيكسو (Jigsaw) للتعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طالبات تخصص معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد(٢٧)، العدد(٣)، ص ٧٤٧-٧٦٨.
- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠٣م). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS). القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الجعيد، بسمة مطلق. (٢٠١٨م). فعالية استخدام استراتيجية جيكسو (Jigsaw) في تدريس مقرر الفقه في التحصيل البعدي(المباشر) والتحصيل المؤجل (بقاء أثر التعلم) لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية . مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلد (٢)، العدد(١٣) مايو ص ٨٦-١٠٥.
- الجلاي، لمعان. (٢٠١١م). التحصيل الدراسي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ٢١.
- حرب، سليمان أحمد، (٢٠١٩)، فاعلية التعلم التعاوني المتزامن (الإلكتروني/المزيج) في تنمية التحصيل ومهارات توظيف التعلم النشط لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج. ٢، ع. ٢، أبريل ٢٠١٩. ص، ٣٠٧-٣٤٢
- الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٧). أثر التعلم التعاوني القائم على مجموعات الخبراء في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة مساق تصميم التعليم في كليات العلوم التربوية. المنارة للبحوث والدراسات، العلوم الإنسانية، مجلد(١٣)، العدد(٤)، تموز، ص ١٦٧-١٩٨
- الديب، محمد. (٢٠٠٨م). استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني. القاهرة: عالم الكتب.
- الزيون، محمد. المواضية، رضا وآخرون. (٢٠١٦م). أثر استراتيجيتي تفريد التعليم (خطة كلير) والتعلم التعاوني (جيكسو ٢) في تحصيل طلبة مادة مبادئ علم التربية في جامعة الزرقاء الأردنية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد(٩)، العدد (٢٣).
- سليمان، سناء محمد. (٢٠٠٥م). التعلم التعاوني، اسسه، استراتيجياته، تطبيقاته. القاهرة: عالم الكتب.
- سعادة، جودت أحمد. (٢٠٠٨م). التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- السعدي، ناظم. تركي، عطية. (٢٠١٠). أثر استعمال امودج التعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة علم الاحياء، مجلة القادسية في الآداب التربوية، المجلد(٩) العددان (٣-٤)، القادسية، العراق.
- سويدان، سعادة حمدي. سلمان، حمد حسن. (٢٠١٧م). " أثر استراتيجية الجيجسو في تحصيل مادة الجغرافيا وعمليات العلم لدى طالبات المرحلة الإعدادية". مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(٥٣).

- شحاته، حسن. النجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط٢، الدار المصرية واللبنانية. ص٢٢
- الشمري، ماشي محمد. (٢٠١٢). ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الطناوي، عفت مصطفى. (٢٠١٣). التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته- تقويمه. ط٤، عمان: دار المسيرة.
- العرابي، عبير عبد القادر. (٢٠١٨). فعالية استخدام استراتيجية المعلومات الجزأة (جيسو) في تدريس مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية في تحصيل طالبات الشريعة ببرنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٧)، العدد (٢).
- عفانة، عزو. الجيش، يوسف. (٢٠٠٨م). التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين. غزة: مكتبة آفاق.
- العساف، صالح بن حمد. (١٤٢١). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. ط٢، الرياض: مكتبة العبيكان.
- العكيلي، أحمد عبد الزهرة. (٢٠١٠). أثر استخدام طريقة جيڪسو في تحصيل طالبات معهد المعلمات المركزي المسائي في مادة العلوم العملي لا رك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد (٤)، السنة (٢).
- العمر، عبد العزيز. (٢٠٠٠). أثر استخدام التعليم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية. رسالة الخليج العربي، الرياض: كلية المعلمين.
- غربي، فوزية. عمر، محمود. (٢٠١٨م). أثر بعض أساليب التعلم التعاوني (أسلوب فرق التحصيل stad وأسلوب الصور المقطوعة Jigsaw في تحسين القدرة على حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد (٧)، عدد (١٤).
- فيشر، دوجلاس، بروزو وليم فراي، نانسي إيفي جاي، (٢٠٠٩م)، خمسون استراتيجية لتعلم وتعليم المحتوى الدراسي للطلاب، (عبد الله السريع، مترجم)، جامعة الملك سعود: النشر العلمي والمطابع
- كوجك كوثر. (١٩٩٧م). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب. ص ٣٠١-٣١٦
- المكاوي، محمد أشرف. (٢٠٠٦). أساسيات المناهج، الرياض: دار النشر الدولي
- رضوان، منال محمد. (٢٠١٨م). أثر استخدام استراتيجتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي في مبحث التربية الاجتماعية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد (٢)، العدد (٢٥).
- الهويدي، زيد. (٢٠٠٥). مهارات التدريس الفعال. العين: الكتاب الجامعي.
- العنبكي، وفاء. خفاجي، زينب حسن. (٢٠١٦م). أثر استراتيجية جيڪسو (jigsaw) في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي ودفاعيتهن نحو مادة الأحياء. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (٢٨).

- اليتيم، شريف سالم أحمد، حسين، ملاك حسن علي. (٢٠١٦). أثر استخدام بعض طرائق التعلم التعاوني في تدريس الكيمياء على مستويات تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في الأردن. المجلة التربوية، مجلد (٣٠)، الجزء (٢)، العدد (١٢٠)، سبتمبر .
- Doymus, K. (2007): The effect of cooperative learning strategy in the teaching of phase and one component phase diagrams, journal of chemical education, Vol. (82), No (2), 1857-1860
- Ferry. B.and others (1997) " How do Preservice Teachers Use Conca- pt. Maps to Organize Their Curriculum Content --Knowledge? <http://www.Surtin-edu.An/Conterencr/Asilt96/Papers/Ferry/html>
- Harb, Suleiman Ahmed. (2019). The effectiveness of simultaneous cooperative learning (electronic / mix) in developing achievement and the skills of employing active --- learning among students of the Faculty of Education at Al-Aqsa University in Gaza. International Journal of Research in -Educational Sciences. Mg. 2, p. 2, April 2019 p. 307-342
- Mahdy, Mahmood Thaer... (2018). The effect of Jigsaw technique on enhancing EFL intermediate students' writing skill. Basic Education College Magazine For Educational and - Humanities Sciences. No. 39, 2018. pp. 1498-1507
- Shani, A. (2010).Effects of jigsaw II technique on academic achievement and attitude, written expression course. Educational Research and Reviews, 5)12(, 777-787